

دلائل الامامة

[438] 410 / 14 - وعنه، عن أبي الحسن علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: اللهم إنك لا تخل الأرض من حجة لك على خلقك، ظاهراً أو خافياً مغموراً، لئلا تبطل حجتك وبيناتك (1). 411 / 15 - وعنه، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى القمي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد بن سنان وصفوان ابن يحيى و عبد الله بن المغيرة وعلي بن النعمان، كلهم عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إن الله (عز وجل) لا يدع الأرض إلا وفيها عالم، يعلم الزيادة والنقصان، فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم، وإذا نقصوا أكملهم لهم، وقال (2): خذوه كاملاً. ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم، ولم يفرق بين الحق والباطل (3). 412 / 16 - وعنه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى القمي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عبد الكريم وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إن جبرئيل (عليه السلام) نزل على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بخبر عن ربه، فقال له: إن الله يقول (4): يا محمد، إنني لم أترك الأرض إلا وفيها عالم، تعرف به طاعتي وهدايتي، ويكون نجاه فيما بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر، ولم أكن أترك إبليس يضل

(1) الامامة والتبصرة: 26 / 4، كمال الدين
وتمام النعمة: 292 - 294 / 2 بعدة طرق، علل الشرائع: 195 / 2، ونحوه في غيبة النعماني:
136 / 1 وإثبات الهداة 7: 141 / 689. (2) في "ع، ع": أكمله بهم فقال. (3) الامامة
والتبصرة: 30 / 11، علل الشرائع: 195 / 4، كمال الدين وتمام النعمة: 203 / 11. (4) (إن
الله يقول) من "ط".